الجـمهوريــة الجــزائرية الــديمقراطية الــشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعة أبوبكر بلقـايـد تلمـــــسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص عربي-إنجليزي-عربي

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماسترفي الترجمة موسومة:

إشكالية سترجة الفيلم الوثائقي:

مغرب- مشرق- سريع (خاص بالجزائر العاصمة)

أنموذجا

من إعــداد الطالب:

✓ ويـــس محمــد

الأســتـاذ(ة) المشرف (ة) :

عبد الكامل فتحية

لجنة المناقشة :

الأستاذ الدكتور: بن عامر سعيد	رئيسا
الأستاذ الدكتور: كرمة شريف	مناقشا
الأستاذة الدكتورة :عبد الكامل فتحية	مشرفة مقررة

السنة الجامعية

1440 هـ/2019 م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما، إلى زوجتي الغالية وعائلتها،إلى إبني،إلى أخواتي وكل العائلة والأصدقاء .

شكر وتقدير

أشكر الله عزّ وجل ونحمده حمدا كثيرا مباركا على النعمة الطيبة النافعة،نعمة العلم والبصيرة، وعلى منحي القوة والإرادة لإتمام هذا العمل.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا الفاضلة **الدكتورة عبد الكامل فتحية** على جميل صبرها ودعمها لي بالنصح والتوجيهات القيّمة خاصة حرصها على إتمام هذا البحث في آجاله.

شكر خاص إلى كافة الأساتذة الذين تشرفت بالدراسة عندهم وسهروا على تكويننا ولم يبخلوا علينا طيلة مدة إلتحاقنا بمقاعد شعبة الترجمة.

شكر خاص لكل الزميلات والزملاء

مقدمة

تتجه دراسات الترجمة اليوم إلى الترجمة السمعية البصرية، لأنها عمليا الوسيلة الأسرع والأسهل في نقل الأخبار والمعلومات ومختلف المنتجات الثقافية. ولأن مجال السمعي البصري يعتمد الصورة أداةً أساسية لنقل محتويات مختلفة إلى الأفراد والشعوب في كل بقاع العالم وبشكل يومي.ولأن الترجمة هي الأداة التي تستخدم في نقل المعلومة، فقد حدث تزاوج بين الترجمة والإعلام الألي ليعطينا ما يسمّى الترجمة السمعية البصرية.

لقد تعددت الدراسات والأبحاث حول مجال الترجمة السمعية البصرية التي شهدت نشاطا كبيرا منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي،حيث أسهم العديد من الباحثين والمؤطرين أمثال Yves Gambier، Jorge Diaz، Pilar Orero وغيرهم إسهاما كبيرا في إثراء هذا الحقل المعرفي الذي جمع بين التكنولوجيا والدراسات السمعية البصرية بمختلف أنواعها من تعليق ودبلجة وسترجة وغيرها من الأنواع الأخرى.كون الترجمة السمعية البصرية متعددة الميادين ،تُعدّ ترجمة الأفلام الوثائقية بنوعيها سترجة أو دبلجة من أصعب المهام التي يواجهها المترجم نظرا لطبيعتها السيميائية المتعددة كونها تمزج بين الصوت والصورة في آن واحد ، بحيث تحمل الصور عدّة معان تمكّن المشاهد من فهم ما لم يُدوّن في السترجة أو ما لم يلفظ في الدبلجة .

ومن خلال موضوع بحثنا طرحنا الإشكالية التي تتمحور حول : إشكاليات سترجة الفيلم الوثائقي بالإضافة إلى بعض التساؤلات ذات صلة بالموضوع وهي كالآتي:

- أهمية السترجة كنوع من أنواع الترجمة وكيف تتم هذه العملية؟
- ماهي مميزات الفيلم الوثائقي؟
- كيف تساهم الأفلام الوثائقية المسترجة في النقل المعرفي والثقافي والإخباري لمختلف الشعوب؟

و ما من موضوع يتم إختياره للدراسة إلاّ وله دوافعه الذاتية والموضوعية التي يمكن تلخيصها كاللآتي:

فالدوافع الذاتية تتمثل في إهتمامي بالتنوع الموجود في مجال السمعي البصري،وكذلك الرغبة في صقل مواهبي في مجال السمعي البصري، وأيضا حب الإضطلاع والتعلم في مجال السترجة.

أمّا الدوافع الموضوعية فهي

السعي إلى إيضاح دور السترجة في نقل مختلف المحتويات.

و تأثير السترجة على تفكير المشاهد ومحاولة توجيه الرأي العام لديه من خلال المحتوى المترجَم.

بالإضافة إلى أن الفيلم الوثائقي المسترجِ يدمج كل من النسخة الأصلية والمسترجة،هذا ما يمكّن الدّارس من مقارنة العمل الأصل بالعمل المترجَم .

وقد قسمنا البحث إلى جانبين : جانب نظري وجانب تطبيقي، فضلا عن مقدمة وخاتمة.

- فالجانب النظري: ينقسم إلى فصلين:

الفصل الأول تطرقنا فيه إلى تاريخ الترجمة السمعية البصرية تعريفها ،أنواعها،أساليبها وختمنا بأهم الباحثين في حقل الترجمة السمعية البصرية. أمّا الفصل الثاني إعتمدنا على مدونة بحث عبارة عن فيلم وثائقي مسترج فقد ركزّنا في هذا الفصل على نشأة وتاريخ السترجة ثم تعريفها وأيضا مفهومها وكذلك التعريف بالفيلم الوثائقي وأهم مميزاته وأنواعه.

- أما الجانب التطبيقي: تطرقنا فيه للتعريف بقناة البث وبالمدونة وبحلقة المدونة فضلا عن البطاقة التقنية للفيلم الوثائقي كما قدمنا تعريفا وجيزا عن صعوبات السترجة ، ثم إنتقلنا إلى العمل تحليل ترجمة وسترجة الفيلم الوثائقي ومحاولة دراسة الصعوبات والأخطاء التي وجدناها في الفيلم مع المناقشة والتحليل الذي وجدناه مناسبا.

إستندنا في بحثنا إلى مجموعة من الدراسات السابقة في مجالي الترجمة السمعية البصرية والفيلم الوثائقي ومن بين هذه الدراسات نذكر :

بوعزة أسمهان : إشكالية دبلجة الأفلام الوثائقية السياحية l'Algerie vue du ciel أنموذجا.

عالم احمد : سترجة الأفلام الوثائقية التراثية السياحية (وثائقي أعراس الجزائر أنموذجا).

ناصر جيلالي: إشكاليات الترجمة في لغة الحاشية السينمائية.

رمضاني حمدان صديق: التكييف الإبداعي في الترجمة السمعية البصرية فيلم الهدية الأخيرة

بالإضافة إلى منشورات على الأنترنت لإييف غامبيي (Yves Gambier) .

لقد صادفتنا بعض الصعوبات والعقبات التي لا يكاد يخلو منها درب البحث والمعرفة ، نذكر بعضها قلة المراجع والمصادر، وحتى إن وجدت فأغلبها باللّغات الأجنبية وتكون ناقصة خاصة على مواقع الأنترنت ذات الطابع التجاري، وهذا بسبب حداثة الموضوع في الوطن العربي.

لقد إعتمدنا المنهج التاريخي أثناء سرد أبرز المحطات التاريخية للترجمة السمعية البصرية والسترجة والفيلم الوثائقي ، بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي لتشخيص الظاهرة وتحليل مختلف الصعوبات التي يطرحها البحث.

الفصل الأول

الترجمة السمعية البصرية

1) المبحث الأول: مفهوم الترجمة السمعية البصرية

2) المبحث الثاني: أنواع الترجمة السمعية البصرية

3) المبحث الثالث : أساليب الترجمة السمعية البصرية

4) المبحث الرابع : أهم الباحثين في الترجمة السمعية البصرية

لا يختلف إثنان أن وسائل الإتصال الحديثة جعلت التواصل بين الأفراد ينتقل من تواصل عن طريق الكتابة ، إلى تواصل من خلال الصوت والصورة.والترجمة السمعية البصرية هي نموذج لتطور الإتصال بالصوت والصورة،وإذا كانت الصورة تنقل فكرة معينة،فإنّ الصورة والصوت ينقلانها بشكل أوضح مما يسهل نقل الوقائع من أماكن مختلفة ومن هنا جاءت أهمية تطوير الترجمة السمعية البصرية.

1) تاريخ الترجمة السمعية البصرية:

"في السنوات العشرين الماضية أصبحت الترجمة السمعية البصرية(audiovisual translation) شكلا معترفا به للترجمة وأيضا كمجال أكاديمي للبحوث. وهي تتعلق أساسا بنقل الكلام المتعدد الأشكال والوسائط المتعدد (الحوار، والمونولوج، والتعليقات، وما إلى ذلك) إلى لغة أو ثقافة أخرى".[1]

ونظرا للتطور الهائل في مجال الترجمة والتكنولوجيا والإعلام والاتصال ،نجد أن الكم الهائل من المعلومات وتوفر شبكات معلوماتية متطورة ،جعلت انتقال المعلومات أكثر سهولة في جميع أنحاء العالم.بسبب التطور التكنولوجي والعلمي الذي غزى جميع الميادين وكان تأثيره واضحا في حياة البشر اليومية نظرا لإختصار المسافات والزمن . في ظل هذه المتغيرات جاءت الترجمة بكل أنواعها لتصاحب هذا الزخم الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصالات خصوصا مع ظهور الترجمة المتخصصة، ومن هذه الأنماط نذكر الترجمة السمعية البصرية التي تعتبر أنموذج لتطور الإتصال بالصوت والصورة .

[1] أ.فرج محمد صوان،الترجمة السمعية البصرية،10-01-2018 ،
http://academiworld.org/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9/ consulté le10/02/2019 à 22h12

"فقد أصبحت الترجمة السمعية البصرية أكثر شهرة وأكثر نقاشا في دراسات الترجمة منذ الذكرى المئوية للسينما (1995)، والتي تزامنت أيضا مع ازدهار ما يسمى التقنية الجديدة، ومع ذلك "[1]

" فقد كانت الترجمة دائما تحديا في تاريخ السينما، في مواجهة أسطورة عالمية الأفلام،التي دافع عنها رينوار(J. Renoir) ، وفورد(Ford) ، وكلير(R. Clair) ، وفيدور(K. Vidor) ، ومورنو (Murnau)، وشابلن(Chaplin) .. الخ. حتى الأفلام الصامتة لم تكن صامتة حيث كانت هناك أصوات (موسيقى البيانو، المؤثرات الصوتية، الراوي وراء الستار الذي يروي قصة، ترجمة العناوين المتخللة،... الخ). ثم جاءت اللأفلام الناطقة، بين عامي 1926 و 1931. ولأن السينما كان ينظر إليها منذ البداية باعتبارها فن وعمل تجاري، فسرعان ما أثيرت مسألة اللغات حتى تستقطب أكبر عدد من الجماهير ".....[2]

1-2) تعريف الترجمة السمعية البصرية :

تعد الترجمة السمعية البصرية نوع من الترجمة الخاصة بوسائل الإعلام السمعية البصرية من أفلام سينمائية وأشرطة وثائقية وغيرها من المنتجات السمعية البصرية .حاليا تؤدي دورا مهما في مجال الإعلام والإتصال بخدمة أكبر عدد من الجماهير في جميع المستويات الوطنية والإقليمية والدولية .

[1] أ.فرج محمد صوان،مرجع سابق

[2] أ.فرج محمد صوان،مرجع سابق

ويقصد بالترجمة السمعية البصرية عند RAMAEL&DIAZ "ترجمة الإنتاج الذي يستكمل فيه البعد اللفظي بعناصره في وسائل الإعلام الأخرى"[1] .

"بالنسبة للمنظرتين PILAR ORERO و DELIA CHIARO تقترحان مصصطلح ترجمة الشاشة Screen translation كمرادف للترجمة السمعية البصرية كونها تمزج بين الصوت والصورة ".[2]

"وفي حديثه عن ماهية الترجمة السمعية البصرية يقدم لنا YVES GAMBIER التعريف الآتي: تندرج الترجمة السمعية البصرية ضمن ترجمة المواد الإعلامية من المرئيات والصوتيات ،وهي تشمل أيضا التكييف أو التحرير للصحف والمجلات ووكالات الأنباء ،إلخ".[3]

في خضم هذا التشعب والتطور المتسارع والمليء بالصعوبات والمفارقات. يشتهر هذا المجال الذي نشأ عن طريق التزاوج بين السمعي البصري والترجمة بحداثة العهد مقارنة بالدراسات الترجمية الأولى، إلا أنه يعد الأسرع نموا في مجال دراسات الترجمة .فلقد أصبحت الترجمة السمعية البصرية على مدى السنوات العشرين الأخيرة نموذجا معترفا به في الترجمة في حقل البحث الأكاديمي،فهي نوع ترجمي محض والفارق الوحيد هو أن الترجمة السمعية البصرية،

---

[1] ميساء ناجي،حكايات المترجم،الترجمة السمعية البصرية،2018/10/23
https://www.iamatranslator.org/single-post/2018/10/23/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9 consulté le 20/02/2019 à 20h16

[2] بوعزة إسمهان،إشكالية دبلجة الأفلام الوثائقية السياحية ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر كلية الآداب واللغات جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان الجزائر 2017 ص 1-2

[3] Yves Gambier-la traduction audiovisuelle un genre en expansion,Meta :le journal des traducteur,volume49,numero1,avril2004,p1 http://docplayer.fr/10116799-Article-la-traduction-audiovisuelle-un-genre-en-expansion-yves-gambier.html. consulté le 20/02/2019 à 22h12

"تستخدم الصوت والصورة كما أنها تمزج بين مختلف الأساليب التي يلجأ إليها المترجم سواء الشفوي أو التحريري من تفسير، ومراجعة، وتنقيح، وغيرها من الأساليب المستعملة في العملية الترجمية.علاوة على ذلك فقد تطورت أشكال الترجمة عبر مراحل تاريخية متعددة، إنتقلت من شكلها الشفهي إلى شكلها الكتابي ، أما شكلها الفوري ظهر مع نهاية الحرب العالمية الثانية منذ محاكمة نورمبرغ عام 1946."[1]

2) أنواع الترجمة السمعية البصرية:

في ظل التطور الحاصل في ميدان التكنولوجيا لم يعد هناك إقبالا كبيرا على القراءة من الكتب، فأصبحنا نكتفي بمشاهدة الشاشات من أجل تلقي المعلومة.

ومن منطلق ضرورة التواصل بين الشعوب، أبرز بعض الباحثين والمنظرين أهمية هذا النوع من الترجمة كما قاموا بتقسيمها إلى عدة أنواع ، "إلا أن التصنيف المتفق عليه من طرف أغلبية الأكاديميين هو تصنيف YVES GAMBIER الذي قسمها إلى إثني عشرة نوعا تشترك كلها في نقطتين اثنتين هما (تجاوز الحدود بين النظام الملفوظ والنظام المكتوب ،ونوع الجمهور المستهدف)"[2] وفي هذا الصدد يمكننا تقديم التعاريف التالية لكل من هذه الأنواع:

---

[1] بوعزة إسمهان مرجع سابق ص3

[2] Yves Gambier-,op cit :,p2

2-1- ترجمة السيناريو :(la traduction des scénarios)

" يهتم هذا النوع بترجمة سيناريو العمل أي ترجمة حوار المسرحية أو الفيلم على شكل ترجمة تحريرية لا تتطلب الإجراءات المستعملة في الدبلجة أو السترجة،إن ترجمة السيناريو تخصص دقيق في العمل السينمائي بحيث يقف المترجم أمام عائق كيفية إخضاع المنطق اللغوي إلى منطق بصري في اللغة الهدف ."[1]

2-2 الدبلجة : (Doublage)

" تعدّ أكثر أنواع الترجمة السمعية البصرية شيوعا، تتمثل في عملية حذف أصوات المتكلمين الأصلية في الفيلم واستبدالها بلغة أخرى تقدم بصوت حي أي مشاهدة شفاه المتكلمين أو الممثلين في اللغة الأصل وسماع صوت اخر مغاير في اللغة الهدف"[2] .

2-3 السترجة في نفس اللغة : (Le sous-titrage Intralinguistique)

"هي سترجة الحوار المنطوق إلى حوار مكتوب على شكل جمل أسفل الشاشة ،كما يعرف أنها سترجة داخلية CLOSED CAPTION وهي تستهدف بالدرجة الأولى الصم وضعاف السمع".[3]

---

[1] ينظر: بوعزة إسمهان،إشكالية دبلجة الأفلام الوثائقية السياحية ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر كلية الآداب واللغات جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان الجزائر 2017ص 4-9

[2] نفس المرجع السابق، نفس الصفحات

[3] نفس المرجع السابق، نفس الصفحات

2-4 السترجة بين لغتين أو أكثر(Le sous-titrage Interlinguistique):

" تتمثل في إضافة سترجات للحوار المنطوق أسفل الشاشة كعرض فيلم بلغة ما ويدمج سترجة بلغتين مختلفتين"[1] .

2-5 السترجة على المباشر (Sous-titrage en direct) :

" تستعمل أثناء الحوارات التلفزيونية المباشرة أو الخطابات الرئاسية إذ يعتبرهذا النمط الترجمي أكثر إستخداما لدى وكالات الأنباء والمقابلات الصحفية الحية من خلال إضافة سترجات على المباشر"[2].

2-6 الترجمة الفورية (L'Interprétation) :

"تعدّ من أقدم أنواع الترجمة حيث تشير الدراسات إلى إنتشارها قديما في المبادلات التجارية ،هي ترجمة شفهية للكلام المسموع من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف وتنقسم إلى ثلاث أنواع الترجمة التتابعية والترجمة التعاقبية والترجمة الهمسية"[3]

2-7 الإستعلاء الصوتي (Voice Over) :

" تتمثل في تركيب صوت المترجم مع الإبقاء على الصوت الأصلي للمذيع في آن واحد غير أن صوت المترجم يكون أعلى بقليل من صوت المذيع ".[4]

---

[1] ينظر: بوعزة إسمهان،إشكالية دبلجة الأفلام الوثائقية السياحية ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر كلية الآداب واللغات جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان الجزائر 2017ص 4-9

[2] نفس المرجع السابق، نفس الصفحات

[3] نفس المرجع السابق، نفس الصفحات

[4] نفس المرجع السابق،نفس الصفحات

2-8 التعليق (Commentaire) :

"يتم اللجوء إلى هذا النوع من الترجمة لتكييف برنامج أجنبي وجعله في متناول جمهور يتكلم لغة مختلفة كإضافة معلومات أو تعليقات تماشيا مع الأحداث من قبل الراوي"[1] .

2-9 السترجة الفوقية (Surtitrage) :

"وهي تعتمد على السترجة داخل اللغة الواحدة أو عدة لغات يتم عرضها على الشاشة مباشرة في دور الأوبرا والمسارح حيث يتم فيها تخصيص مكان فوق جدار خشبة المسرح أو الأوبرا على شكل سطر واحد متواصل ومستمر وتكتب بحروف وبأشكال ضخمة"[2] .

2-10 الترجمة المنظورة (Traduction À Vue):

" هي عبارة عن ترجمة شفهية تحدث خاصة في المهرجانات السينمائية إنطلاقا من قراءة نص ما وترجمته شفهيا في نفس الوقت".[3]

---

[1] عالم أحمد،سترجة الأفلام الوثائقية التراتية السياحية ،مذكرة تخرج شهادة ماسترن كلية اللآداب واللغات،جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان الجزائر سنة 2015 ص9-10

[2] نفس المرجع،نفس الصفحات

[3] نفس المرجع،نفس الصفحات

2-11 الوصف السمعي (**Audio-description**) :

"يعتبر عملية تكييفية لفيلم أو منتوج سمعي بصري خاص بالأشخاص الذين لديهم ضعف في حاسة البصرمن خلال وصف كل مجريات الأحداث بواسطة صوت ممثل اخر ويشمل ذلك الأقوال والأفعال والأحداث "[1].

2-12 الإنتاج متعدد اللغات: (**Production Multilingue**) :

" ويعني إعداد نسخ متعددة اللغات للإنتاج السينمائي الواحد ويعرف ب Remarkes وينقسم إلى قسمين :

- **الإنتاج المزدوج** : يستعمل هذا النوع حينما لا يتكلم الممثلون لغة واحدة ، لغتين فأكثر. يؤدي كل ممثل دوره بلغته التي يتكلمها ثم تدبلج الحوارات كلها إلى لغة واحدة.
- **إعادة الإنتاج** : هو إعادة إنتاج عمل قديم في اللغة ذاتها لتحقيق أهداف مختلفة عن تلك المسطر لها في الفيلم الأصلي ".[2]

---

[1] ينظر: عالم أحمد ،مرجع سابق ص 9-10

[2] رمضاني حمدان صديق،التكييف الإبداعي في الترجمة السمعية البصرية فيلم الهدية الأخيرة دراسة تطبيقية،بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه في الترجمة ،معهد الترجمة جامعة وهران،الجزائر ،2016 ص39

3- أساليب الترجمة السمعية البصرية :

تتبنى الترجمة السمعية البصرية عدة أساليب ، يمكن من خلالها نقل العناصر اللغوية التي يحتويها الحوار الأصلي دون الإخلال بالمعنى.

3-1 التقليص (الإيجاز):

"يقوم المترجم بإختصار الخطاب بنسب متفاوتة كالإستغناء عن تكرار الجمل الموجودة في النص الأصلي لأنها لا تضيف أي معلومات جديدة للحوار. ويتكون من اجرائين هما الحذف والتكثيف.[1]

3-2 الترجمة والسياق :

"نكتفي أحيانا بقراءة الصورة لفهم مايقال أي أن الصورة واضحة فهذا يُجنّب المترجم المزيد من التفصيل لأن المعنى موجود في سياق الصورة أي أن لغة الصورة تجعل المشاهد يفهم دلالتها ، وينطبق هذا غالبا على التكرار وأسماء العلم"[2].

3-3 التكييف :

" تعتمد إستبدال الوضعية اللغوية في اللغة الأصل بوضعية لغوية مكافئة في اللغة الهدف"[3]

---

[1] بوعزة إسمهان مرجع سابق ص14

[2] نفس المرجع،نفس الصفحة

[3] نفس المرجع،نفس الصفحة

3-4 التعويضات :

" تعويض جزء من الحوار من خلال ترجمة في غير موضعه الأصلي الذي ورد فيه مع الإبقاء على نسق الكل"[1].

3-5 التوضيح :

"نقوم بتحصيل النص المترجم تفاصيل خفية في النص الأصلي"[2] .

3-6 التفسير:

"استخدام الجمل الشارحة لمقاطع النصوص بهدف إزالة الغموض"[3].

3-7 الترجمة الحرفية:

"هي تعويض لوحدة لغوية بوحدة لغوية أخرى وتطابقها في المستوى النحوي والدلالي"[4].

4- أهم الباحثين في الترجمة السمعية البصرية :

أ.هنريك غوتليب: HENRIK GOTTLIEB :

ولد سنة 1953 في كوبنهاغن الدنمارك، بعد الإنتهاء من الدراسية الجامعية سنة 1971،

---

[1] :j,P Vinay j ,Darbenlet , stylistique comparée de l'anglais et du français ; paris Didier 1966, p 46

[2] بوعزة إسمهان مرجع سابق ص15

[3] نفس المرجع،نفس الصفحة

[4] نفس المرجع،نفس الصفحة

كانت أول تجربة عمل له في القناة الدنماركية الثالثة، بترجمة فيلم وثائقي عن كولومبس. كما شارك كباحث في مركز دراسات الترجمة والمعاجم سنة 1990-1992 عمل في قسم الإنجليزية في جامعة كوبنهاغن من 1996-1999 عمل محاضرا في نفس الجامعة ، وحصل على شهادة الدكتوراه في دراسة الترجمة والتعبيرات الإصلاحية، ومنذ عام 2000 عمل كأستاذ في معهد اللغة الإنجليزية،الألمانية والفرنسية. بداية 2006 كان رئيس تحرير مجلة تهتم بالترجمة"[1].ومن بين مؤلفاته Subtitles,Translation &Idioms الذي صدر سنة 1997

ب. ألين ريمايل ALINE REMAEL:

"أستاذة في السمعي البصري ونظريات الترجمة ، رئيس قسم الأبحاث في قسم اللسانيات التطبيقية، ومنسقة المترجمين الفوريين في جامعة بلجيكا،لديها قسم خاص بالأبحاث الرئيسية في الترجمة السمعية البصرية ترجمة (ترجمة الأفلام الحية ،الوصف السمعي)"[2]. من أهم مؤلفاتها Audiovisual Translation سنة 2007

ج. خورخي دياز JORJE DIAZ :

"ولد في أبريل 1964 برشلونة ، درس الإنجليزية ،الألمانية والإسبانية في جامعة فالنسيا حيث حصل على البكالوريا، عمل لعدة أشهر كمترجم وأخصائي مصطلحات ما بين 1993-1994." [3]

[1] ينظر: بوعزة إسمهان،مرجع سابق، ص 15

[2] نفس المرجع،صفحة 16

[3] نفس المرجع ،نفس الصفحات

حصل على الدكتوراة في مجال الترجمة السمعية البصرية مع التركيز على ترجمة الأفلام ، منذ سنة 2008 وهو يعمل كأستاذ في الترجمة السمعية البصرية في أمبريال كوليدج بلندن، شارك في العديد من المؤتمرات الدولية بالإضافة إلى الأنشطة الأكاديمية يعتبر رئيس الرابطة الأوروبية للدراسات في ترجمة الشاشة .من مؤلفاته The didcatics of Audiovisual Translation سنة 2008

د.بيلار أوريو PILAR ORERO :

"ولدت 20 ماي 1959 فالنسيا ، تخرجت سنة 1980 ، عملت في الأول كمدرسة إبتدائية قبل حياتها المهنية كمختصة في الترجمة السمعية البصرية ، درست وتخصصت في اللغة الإسبانية والترجمة من 1989 إلى 1992 ، وتحصلت على الدكتوراة من جامعة مانشيستر عام 2003 . تعد عضوا في العديد من الجمعيات والمجموعات التي تعنىَ بالبحوث في مجالات الترجمة السمعية البصرية ، و لديها العديد من المقالات والأبحاث الجامعية"[1].من مؤلفاتها Voice-over in Audiovisual translation سنة 2009

هـ . ايف غامبي YVES GAMBIER:

"ولد في 20 يناير 1949 فرنسا ، لغوي فرنسي ، أستاذ فخري في الترجمة في كلية اللغات والدراسات الترجمية بقسم اللغة الفرنسية بجامعة توركو الفلندية، وقد عمل كرئيس مركز للترجمة في نفس الجامعة 1995-2010"[2] .

[1] ينظر: بوعزة إسمهان،مرجع سابق، ص 16

[2] نفس المرجع،نفس الصفحة

" أظهر اهتماما بتاريخ علم اللغة والمصطلحات ، ثنائية اللغة والخطاب . إضافة إلى إرتباطه بالمقام الأول بالترجمة السمعية البصرية والبحوث اللغوية، عمل في وقت مبكر على تدريس المترجمين والمترجمين الفوريين "[1]. أهم مؤلفاته la traduction audiovisuelle : un genre en expansion سنة 2004 كذلك Multi media translation سنة 2001.

مما سبق يمكن القول وإن تعددت تعريفات الترجمة السمعية البصرية وتنوعت الأساليب إلاّ أنها تجتمع في مفهوم واحد عند أكبر الباحثين والمؤطرين في هذا المجال، وهي تمثل كل ترجمة متعلقة بالمواد الإعلامية من صوتيات ومرئيات، كما تشمل كذلك الرسوم المتحركة والمسرح والأوبرا والصحافة وكل الوثائق التي تدمج مختلف الأنظمة السيميائية. وهذا راجع لتعدد أنماطها إلاّ أنها لا تحظى كلها بنفس الإهتمام حيث نجد في مقدمة هذه الأنماط الدبلجة والسترجة التي سوف نتطرق إليها في الفقرات الآتية.

[1]: ينظر: بوعزة إسمهان،مرجع سابق، ص 16

الفصل الثاني

السترجة والفيلم الوثائقي

1) المبحث الأول :تاريخ السترجة

2) المبحث الثاني :مفهوم السترجة

3)المبحث الثالث :المقاييس العلمية للسترجة

4) المبحث الرابع :تاريخ الفيلم الوثائقي

5) المبحث الخامس : مفهوم الفيلم الوثائقي

1 – تاريخ السترجة :

"لطالما إتسم الإنسان بالفضول الذي ميزه عن سائر المخلوقات ما دفعه في البحث عن ماهية الكثير من الأشياء قصد إزالة الغموض عنها لفهمها وتفسيرها وتحليلها، وقد تجسد هذا عبر التعليم والتعلم. وللقراءة أهمية كبيرة في تغذية الرصيد الثقافي والفكري سواء الأعمال المنجزة في لغتها الأصلية أوالأعمال المترجمة نحو لغة معينة "[1]،لأنه مع تعدد البرامج التلفزيونية والإنتاج السينمائي أضحى ضروريا تسويقها على الصعيد العالمي ،الشيء الذي مهد لميدان خصب وحديث في الترجمة السمعية البصرية ألا وهو السترجة .

"وقد كان أول ظهور للسينما بشكلها الصامت في القرن التاسع عشر حدثا عظيما في تاريخ البشرية حيث كان هنالك إقبال واسع على السينما التي كانت لا تزال صامتة ،أي مجرد العديد من الصور التي تُكوّن ما يسمى بالفيديو أو الفيلم دون الصوت لعدم توفر تقنية تمكن المنتجين من إضافة الصوت مع الصور المعروضة "[2]. أخذت السينما تستهوي الأفراد من كافة الفئات،ولم يكن الفيلم السينمائي آنذاك يقوم على ما يقوم عليه من مقوّمات من صور وصوت إذ إقتصر فقط على الصور، الأمر

[1] عالم أحمد مرجع سابق :ص11
[2] نفس المرجع،صفحة 12

الذي أحدث نوعا من الغموض في الأفلام خاصة بين تنوع مشاهد الفيلم إذ لم تكن حركات الممثلين كافية لتبرير التغيرات التي تطرأ على مشاهد الفيلم. وبالتالي مهد هذا الغموض الطريق لمجال السترجة في السينما الذي بدوره عرف تطورا منذ أول إستعمال له في السينما على شكل عنونة بينية (Intertitres)، حيث عرفت السينما أول إستعمال للسترجة من قبل المنتج الأمريكي (Edward S.Porter) سنة 1903 في فيلمه « Uncle's Tom's Cabin » [1].

شهدت العنونة البينية تغييرا جذريا بعدما أصبحت تستهدف المشاهد الأجنبي على اللغة الأصلية للفيلم السينمائي ، إذا كانت تتم ترجمتها نحو اللغات الأخرى، وهكذا نشأ مفهوم السترجة المتمثل في ترجمة هذه السترجات البينية.

"و جاء أول ظهور لمصطلح السترجة في اللغة الفرنسية (sous-titre) سنة 1912 في مجلة فرنسية تدعى(l'hebdomadaire parisien)، ثم ظهر مصطلح السترجة بحلة إنجليزية في أمريكا تجسدت في إستعمال مصطلح (Subtitler) الذي إستعمله المنتج السينمائي (Henri Diamant Berger) للدلالة على الشخص الذي يعد السترجات في مجلة (L'hebdo) سنة 1919 والذي أضحى إستعماله معتمدا بدءا من سنة1921 ." [2]

[1] عالم أحمد مرجع سابق :ص13

[2]Lucien Merleau ,les titres…un mal nécessaire,Meta :Journal des traducteurs vol27,n°3,1982,P272-273

تواصل استخدام السترجة إلى نهاية الثلاثينيات عندما توصلت شركة إنتاج أمريكية إلى حل معضلة دمج الصوت مع الصورة في الفيلم السينمائي سنة 1926 عبر تقنية الفيتافون Vitaphone[1].

وتتمثل هذه التقنية في إضافة الصوت الذي يتم تسجيله مسبقا ومزامنة عرضه مع الفيلم الصامت وهكذا اتخذت السينما منعرجا جديدا.ومع التطور الذي شهدته السينما لاحقا إلى يومنا هذا عرفت السترجة عدة تغيرات وتطورات على مدى إستعمالها في دور السينما وماشابه ذلك.

"و من التقنيات التي تم إعتمادها في دمج السترجة مع الفيلم السينمائي تقنية مستوحاة من أحد مبادىء التصوير الفوتوغرافي" (Contretypage) إذ تقتصر هذه الأخيرة على إضافة صور تتضمن المحتوى النصي للفيلم (السترجة) على صور شريط الفيلم الأصلي أسفل الشاشة"[2].

لكن لهذه التقنية نواقصها ذلك أن مستوى ألوان الصور التي تتم إضافتها كانت تتطابق أحيانا أو تنخفض تماشيا مع الصور الأصلية للفيلم وبالتالي كان هذا يسبب نقصا في وضوح السترجة مما أثر سلبا على مقروئيتها.

" و لاحقا أصبحت تستعمل تقنية أخرى، تسمى هذه الطريقة بالسترجة الكيميائية (Sous-titrage Chimique) تتمثل هذه الأخيرة في طباعة المحتوى النصي (السترجات) "[3]

---

[1] عالم أحمد مرجع سابق :ص 14

[2] Jean François Cornu, pratique du sous-titrage en France des années 1930 à nos jours, in :Jean-Marc Lavaur& Adriana Serban : la traduction audiovisuelle :Approche interdisciplinaire du sous-titrage, 1er Ed,De Boeck,Belgique, 2008,p10

[3] Jean-François Cornu, ibid

على شريط الفيلم السينمائي مباشرة وعلى عكس التقنية التي سبق ذكرها تتميز هذه التقنية بضمانها لمقروئية أحسن وضوحا فيما يخص مقروئية سطور السترجة .

مع مطلع الثمانينيات أتى بعض التقنيين من فرنسا وبلجيكا بمفهوم جديد في طباعة السترجات على الأفلام عبر إستخدام أشعة الليزر[1]. ويتم إستعمال أشعة الليزر نفسها من أجل نسخ المعلومات أو المعطيات على الأقراص المضغوطة (CD/DVD). وتختلف هذه التقنية عن سابقتها كونها رقمية وهي تهدف إلى تحسين مقروئية السترجة حيث كانت تستعمل أشعة الليزر لطباعة سطور السترجة مباشرة على شريط الفيلم.

[1] Jean François Cornu, pratique du sous-titrage en France des années 1930 à nos jours, in :Jean-Marc Lavaur& Adriana Serban : la traduction audiovisuelle :Approche interdisciplinaire du sous-titrage, 1er Ed,De Boeck,Belgique, 2008,p13..
https://books.google.dz/books?id=uBU2SyPI7xgC&pg=PA9&lpg=PA9&dq=Jean+%E2%80%93Fran%C3%A7ois+Cornu+Pratique+du+sous-titrage+en+France,+in+:+la+traduction+audiovisuelle+Approche+interdisciplinaire+du+sous-titrage,&source=bl&ots=sB-IsfGgjt&sig=ACfU3U0Ako_181sn0Z_Dr7Uk7lTpVUibkA&hl=fr&sa=X&ved=2ahUKEwixhpXs99TiAhV85-AKHfeOAzAQ6AEwAnoECAkQAQ#v=onepage&q=Jean%20%E2%80%93Fran%C3%A7ois%20Cornu%20Pratique%20du%20sous-titrage%20en%20France%2C%20in%20%3A%20la%20traduction%20audiovisuelle%20Approche%20interdisciplinaire%20du%20sous-titrage%2C&f=false Consulté le 19/04/2019 à 18h30

2 – مفهوم السترجة :

تعد السترجة أحد أهم ميادين المجال السمعي البصري التي ماتنفك تطرح تحديات وصعوبات في التعامل معها بما أن الترجمة تلعب دورا هاما في السترجة إلى جانب الميادين الأخرى مثل الدبلجة والتعليق والوصف السمعي ..إلخ .

يعود أصل مصطلح السترجة إلى اللغة الفرنسية التي تم نحته منها حيث يقابله في اللغة الفرنسية مصطلح Sous- titrage أما في اللغة الإنجليزية فيقابله في مصطلح Subtitling، ويعرف قاموس Larousse مصطلح السترجة كالتالي :" ترجمة الحوار الأصلي المنطوق في الفيلم السينمائي، تظهر على الشاشة أسفل الصورة"[1].

في تعريف اخر للمصطلح يعرف L.Merleau السترجة كالتالي :"يدل مصطلح السترجة على ترجمة الحوار المنطوق المسقطة على أسفل صور الفيلم الأجنبي المعروض في لغته الأصلية"[2].

أما في قاموس Le vocabulaire du cinema نجد التعريف الأتي : " يتمثل نص السترجة في النص الذي يظهر أسفل صورة الفيلم السينمائي هدفها ترجمة الحوار الأصلي"[3].

ومن الجهود المصطلحية عند العرب في توحيد مصطلح لمفهوم السترجة في العالم العربي فقد تم إقتراح

---

[1]Le Petit Larousse Illustré 2012. France. Imprimerie: Maury (Malesherbes). Dépôt légale: juin 2011 « Traduction des originales des dialogues d'un film en version originale, qui apparait sur l'écran au bas de l'image ».

[2] L. Merleau, Op.cit. Ibid, P 273. «Le mot sous-titrage désigne dans un film parlant étranger présenté en version originale, la traduction condensée du dialogue projeté au bas des images »

[3] Le vocabulaire du cinéma. Michel Marie. Ed : Armand Colin. 2006. P 113. « Le sous-titre est le texte placé en bas de l'image du film qui traduit les dialogues en langue originale."

مصطلح الترجمة المرئية، ويستعمل هذا المصطلح في دول المشرق العربي في حين أن مصطلح السترجة يستعمل في دول المغرب العربي . كما نجد أيضا مصطلح الترجمة السينمائية في الأفلام السينمائية والترجمة التلفزيونية إذا تحدثنا عن سترجة البرامج التلفزيونية "[1].

إنطلاقا من هذه التعريفات يتضح لنا أن الغاية من السترجة هي ترجمة المحتوى الشفهي أو النصي الذي يظهر على الصور في الشاشة بلغة غير اللغة الأصلية .

فالهدف من السترجة هو إيصال المعلومات عبر الجسر اللغوي الذي يربط بدوره بين الثقافات اللغوية وقيمها التي تتجسد على الشاشة باعتبار الترجمة عملية تواصلية، وعلى هذا الأساس يختلف دور المترجم نوعا ما إذ يكون هنا بصدد تكييف المحتوى النصي الأصل أو النص المصدر حسب الجمهور المتلقي حيث يتصرف هنا المترجم في الترجمة ليكيفها حسب المتلقي ولهذا يسمى المترجم الذي يعمل على السترجة في الترجمة السمعية البصرية بالمترجم المتصرف (Le traducteur- Adaptateur).

2-1 تعريف السترجة :

"هي ترجمة مكثفة لحوار في عمل سينمائي أو تلفزيوني أجنبي ناطق في لغته الأصلية تكون معروضة في أسفل الشاشة في اللغة المنقول إليها "[2].

---

[1] عالم أحمد مرجع سابق :ص 17

[2] ناصر جيلالي،إشكاليات الترجمة في لغة الحاشية السينمائية،رسالة دكتوراه في الترجمة،كلية الآداب واللغات والفنون،جامعة وهران،الجزائر،2013،ص26

2-2 مراحل السترجة :

يفضي بنا البحث والغوص في مفهوم السترجة إلى التعرف على مفاهيم ومصطلحات أخرى مثل التفريغ النصي والتعليق النصي بما أنها تنحدر من نفس المجال ألا وهو الترجمة في السمعي البصري إلا أنها تختلف عن بعضها البعض ويمكن أن نذكرها ضمن مراحل من عملية السترجة .

أ) **التفريغ النصي (Transcription)** : تتمثل في تفريغ المحتوى الصوتي من الملف السمعي البصري إلى محتوى نصي عبر طباعته، ويتم هذا على مستوى نفس اللغة (Intralinguistique) . يشمل التفريغ النصي وصف كل التغييرات والتأثيرات الصوتية ، ومايميز التفريغ النصي هنا هو أنه غالبا مايستعمل مع الملفات السمعية فقط ولايكون متزامنا مع مقاطعه[1].

ب)**التقطيع (La segmentation)**: في هذه المرحلة يتم تجزيء أو محتوى التفريغ النصي على سطور السترجة مع مراعاة العامل اللغوي والزمني إذ يحدد L.Merleau وقت ظهور سطر السترجة على الشاشة لمدة لاتتعدى 6 ثوان، حتى يتسنى للمترجم المتصرف ترجمتها[2].

ت)**التعليق النصي (Captionning)**: تتمثل هذه المرحلة في مزامنة محتوى التفريغ النصي مع مقاطع الملف السمعي البصري (الفيلم)، وإنطلاقا من هنا يمكن إستعمال التعليق النصي من أجل تسهيل فهم الفيلم على الصم وضعاف السمع وأيضا تحسين القدرة القرائية للأفراد[3]

[1] عالم أحمد،مرجع سابق،ص 20
[2] نفس المرجع،نفس الصفحة
[3] نفس المرجع،نفس الصفحة

بما أن التعليق النصي يكون على مستوى اللغة الواحدة (Intralinguistique) وعلى عكس التفريغ النصي تستعمل هذه الطريقة مع الملفات السمعية البصرية (Audiovisual file).

ث)**السترجة (Sous-titrage)**: "تختلف السترجة عن كل من المفهومين السابق ذكرهما فهي تتمحور حول ترجمة محتواهما أو يمكننا تسميتها بكلمات أخرى تكييفا له (Adaptation). وهي تنقسم إلى نوعين، السترجة في نفس اللغة والسترجة بين لغتين أو أكثر.

"فالنوع الأول من السترجة هنا مخصص للصم وضعاف السمع،وهو يتمثل في إنتقال المحتوى الشفوي إلى محتوى نصي داخل نفس اللغة الأصلية، ويشمل التأثيرات الصوتية مثل الموسيقى أو التصفيق التي لاتنتمي إلى الحوار لأنه وصفي نوعا ما حيث أنه قد يتم هنا توظيف ألوان مختلفة حسب الممثلين المتكلمين في الفيلم للتعريف بالمتكلم "[1].

" أما النوع الثاني من السترجة فيستهدف المشاهد الأجنبي على اللغة الأصلية للفيلم بما أنها تتم بين لغتين أوأكثر وبالتالي تشمل ترجمة الحوار المنطوق. ومن هذا المنطلق لايتطلب هذا النوع وصف التأثيرات الصوتية والعناصر الأخرى عدا ترجمة ما قد يظهر على اللافتات مثل أسماء المدن والطرقات والشوارع . أما أسماء العلم وأسماء الشركات مثلا يتم نقلها حرفيا في اللغة"[2]

[1] عالم أحمد،مرجع سابق،ص21

[2] نفس المرجع ،نفس الصفحة

الهدف أو بالأحرى يتم نحتها (Translitération).

ج) **المراجعة (Editing/Proofreading)** : وهي اخر مرحلة في عملية السترجة وهي تشمل مراجعة تقنية من ناحية مدة ظهور سطور السترجة وإختفائها ومراجعة لغوية من قبل مترجم اخر أو متخصص لغوي لتجنب أخطاء مثل الأخطاء المطبعية مثلا"[1].

3- المقاييس العالمية للسترجة :

لا شك أن المجال السمعي البصري شهد الكثير من التغيرات والتطورات، فمنذ أول ظهور للسينما من جهة ومالحقها من تطور مع ظهور التلفاز و التنوع الذي عرفه هذا الأخير من جهة أخرى على مر الزمن تنوعت القنوات الناقلة للخطاب السمعي البصري والذي عادة مايتكون من الصوت والصورة والمحتوى النصي في حالة السترجة التي يتأتى عن طريقها الكثير من التحديات . ذلك أن التطور التكنولوجي الذي نشهده اليوم يؤثر عليها، فالأمر يختلف من سترجة الأفلام السينمائية إلى سترجة البرامج التلفزيونية مثلا، وأيضا كون السترجة إحدى القنوات الناقلة للخطاب السمعي البصري للصم وضعاف السمع.فأين تكمن هذه الإختلافات؟"[2]

عادة ما يفضل المشاهد ماتعود عليه فيما يخص عرض الأفلام والبرامج التلفزيونية الأجنبية عنه المرفوقة

[1] عالم أحمد :مرجع سابق،ص22
[2] عالم أحمد :مرجع سابق،ص27

بالسترجة التي تخضع لمقاييس تحكمها غالبا ماتكون تابعة لمؤسسات دولية (ISO) أوقنوات عالمية مثل البي بي سي (BBC) في المملكة المتحدة مثلا. وبالتالي يجب مراعاة مثل هذه المقاييس أثناء عملية السترجة وفي هذا الصدد "يؤكد Y.Gambier على أهمية هذا في سياق سترجة الأفلام السينمائية ، إذ ينوه إلى سترجة الفيلم السينمائي تخضع لعدة عوامل قد تؤثر عليها مثل سرعة دوران شريط الفيلم السينمائي (24 أو 25 صورة في الثانية) وبالتالي قد نتحصل على 900 سطر سترجة لفيلم مافي صالات السينما و 750 سطر في شريط الفيديو و 650 سطر سترجة فقط على التلفاز لنفس الفيلم. من جهتها قامت المنظمة العالمية للمقاييس بتحديد الموضع والمقياس الذي يجب إتباعه في دور السينما حسب المقاييس المختلفة لشرائط الأفلام السينمائية ونعرض هنا المقاييس المتبعة للأفلام ذات 35 صورة (Movie Motion film35) لنوضح من خلال الشكل التالي :"[1]

[1] Gambier. Y, La traduction audiovisuelle un genre en expansion,meta,journal des traducteur ,vol 49,n°1,avril 2004,p02

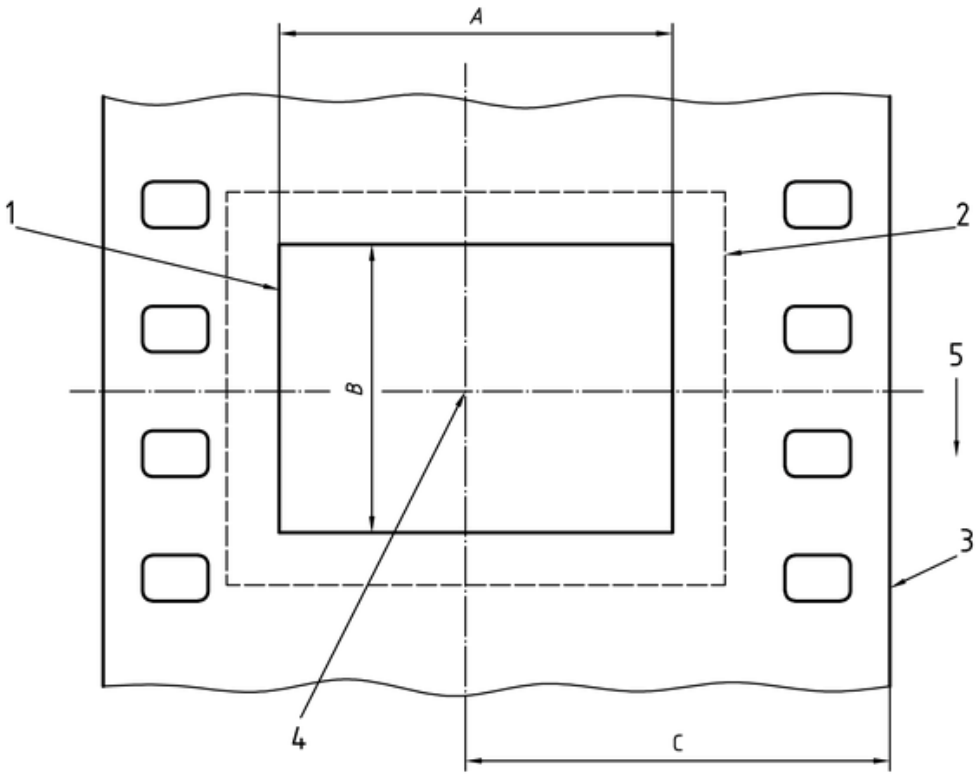

Key

1 Maximum permissible area for subtitle

2 Projectable image area

3 Reference edge

4 Centre of intended image

5 Direction of film travel

Position of maximum area permitted for subtitle on 35 mm release print

مقاييس ومواضع سطور السترجة في أشرطة الأفلام السينمائية ذات 35 صورة في الثانية حسب مقياس ISO 8567-2002

https://www.iso.org/obp/ui/#iso:std:iso:8567:ed-2:v1:cor:1:v1:en. Consulté le : 26/03/2019 à 23:00

يوضح هذا الشكل النطاق المسموح به لعرض السترجة على الأفلام السينمائية على نوعي شريط الفيلم السينمائي بسرعة تدفق 35 صورة في الثانية (حسب نسبة امتداد الصورة) إلى جانب المساحة التي تعرض عليها الصورة في الشريط السينمائي في العنصرين الأول والثاني من الشرح المرفق تحت الشكل مباشرة .

بما أن السترجة تشكل جزءا هاما من حياتنا اليومية على الرغم من إختلاف وظائفها لايخفي انها تلعب دورا حساسا في دمج الصم وضعاف السمع مع المجتمع. "ففي إسبانيا مثلا يغطي المقياس – UNE 153010– كل مايتعلق بالسترجة للصم وضعاف السمع أما في المملكة المتحدة نجد أن قناة البي بي سي هي الرائدة في تسطير مقاييس السترجة"[1].

ويطرح هذا النوع من السترجة عدة عوائق إذ يجب التعريف بكل مجريات الفيلم السينمائي،وهنا يتعدى دور المترجم المتصرف الترجمة ليغدو ترجمة وصفية إن صح القول.ومن أجل تخطي هذا العائق قد يتم اللجوء إلى تلوين سطور السترجة بلون لكل متكلم حاضر في الفيلم أو على الشاشة ، أو قد تتم معاكسة الموضع الكلاسيكي لسطور السترجة أسفل الشاشة وتغيير موضعها إلى يسار الشاشة إن كان المتكلم على يسارها أو على الجانب المعاكس للشاشة ، وقد يحدث أن يتم إسقاط السترجة على الجانب العلوي من الشاشة لوصف التعليقات مثلا"[2].

[1]Josélia Neves. Le sous-titrage pour sourds et malentendants : à la recherché d'une qualité possible. In Jean-Marc LAVAUR & Adriana Serban. La traduction audiovisuelle approche pluridisciplinaire. Ed De Boeck, Belgique, 2008. P43(en Espagne, c'est la norme UNE 153010 Subtitulado para personas sordas y personas con discapacidad auditiva qui réglemente le sous-titrage SM)

[2] عالم أحمد :مرجع سابق،ص30

"تؤدي السينما دورا هاما في التعريف بهوية المتكلم ،عبر تركيز الكاميرا مباشرة على المتكلم أثناء التحدث وهنا ليس من الضروري على المترجم أن يعرف بالمتكلم في سطور السترجة .

"إذ مع تعدد القنوات التي توظف السترجة على برامجها وأفلامها نجد أن لكل منها أسلوبها أو طريقتها الخاصة في السترجة، لكن على الرغم من ذلك لابد أن تتبع السترجة مجموعة من الطرق التي تعتبرها أساسية منظمة ESIST (المنظمة الأوروبية للدراسات الترجمية على الشاشة."[1]

"يتطلب العمل على السترجة عدة عناصر حتى يتمكن المترجم من إتمامها ، صحيح أن السترجة عمل تسوده طبيعة لغوية تتجسد في الترجمة، لكنها جزء من السترجة فقطن إذ أنها حسب منظمة ESIST لا تكتمل إلا بالعمل على نسخة من الإنتاج النهائي للفيلم السينمائي أو البرنامج التلفزيوني، وهذا من أجل ضمان عدم ضياع المعنى بين العنصر النصي للسترجة (المحتوى) والعنصر السيميائي(الصورة).وبما أن السترجة عمل تكييفي لابد من إستعمال عبارات وكلمات مبسطة بعيدة عن أي نوع من الإطناب"[2] .

من الناحية التقنية لابد لسطور السترجة مراعاة التوقيت حسب الشخصية المتكلمة على الشاشة، حيث لا يجب أن يتعدى وقت ظهورها ست ثوان ويمكن أن تتعدى سطور السترجة هذه المدة الزمنية

[1] عالم أحمد :مرجع سابق،ص31

[2] the code of good subtitling practice:Mary Carroll and Jan Ivarson, https://www.esist.org/wp-content/uploads/2016/06/Code-of-Good-Subtitling-Practice.PDF.pdf

في حالة وجود كلمات أغنية ما ضمن الخطاب السمعي البصري، وفي الحديث دائما عن الجانب التقني لابد أن تتم مرحلة المزامن المتمثلة في تحديد وقت ظهور وإختفاء سطور السترجة من قبل المترجم المتصرف بنفسه ولا يجب أتتعدى سطرين على الشاشة في سطر السترجة الواحد،أما لغويا فيجب أن تشمل السترجة كل المحتوى الشفوي الذي ينطق بما في ذلك أي محتوى نصي اخر قد يظهر في الفيلم على شكل لافتات أو أسماء الشوارع مثلا. وفيما يخص المقروئية ، لابد أن تستعمل ألوان واضحة خاصة الأبيض حيث لا يجب أن يكون هنالك تداخل بين لون السترجة وألوان الصور التي تظهر على الفيلم أو البرنامج .[1]

[1] the code of good subtitling practice:Mary Carroll and Jan Ivarson, https://www.esist.org/wp-content/uploads/2016/06/Code-of-Good-Subtitling-Practice.PDF.pdf

4- تاريخ الفيلم الوثائقي:

ظهر إستخدام مصطلح « le film documentaire » عند الفرنسيين ، مع ظهور اختراع جهاز التقاط وعرض الصور السينمائية المتحركة سنة 1895 . كان ذلك في البداية لتصوير الرحلات من أجل عرضها على الأهل والأصدقاء على سبيل الذكريات. بينما تعتبر سنة 1923 أول استعمال لمصطلح أو مفهوم الوثائقي ، وذلك للتعبير عن كل فيلم يستمد مادته من الوثائق المأخوذة من الواقع"[1].

تم إستخدام مصطلح documentariste الوثائقي سنة 1949 ، إذ أنه خلال هذه السنة إنتشر بشكل كبير الفيلم الوثائقي حيث ظهرت العديد من الأفلام التي تروي قصصا وأحقابا تاريخية .

5- مفهوم الفيلم الوثائقي:

5-1 تعريف التوثيق: حفظ أصول نصوص معينة أو صور كاملة للنص ويتم ذلك إما بحفظ النسخة الأصلية أو تسجيلها على أفلام. كما أنه يمكن حفظ الوثائق والمواد المراد حفظها على شكل " مايكرو فيلم" وإعادة عرضها عند الحاجة ."[2]

---

[1] آرثر نايت ، قصة السينما في العالم ، سعد الدين توفيق ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، طبعة القاهر، 1967 ،ص23

[2] بوعزة إسمهان،مرجع سابق،ص18

5-2 تعريف الفيلم الوثائقي :

"هو فيلم يعرض فيه مخرجه حقيقة علمية أو تاريخية، أو سياسية، بصورة حيادية ودون إبداء رأي فيها .والفيلم الوثائقي يحوي سردا تاريخيا أوسياسيا لمواقف سجلت سابقا، أو لنكبات أو حروب حصلت في الماضي أو الحاضر القريب."[1]، حيث يتم توثيق الواقع حتى لو يتم اختيار المشاهد أو ترتيبها على نحو معين خلال مرحلة المونتاج لكنها تبقى مشاهد غير مفتعلة ولا مكتوبة مسبقا في سيناريو ولا يقوم بتجسيدها ممثلون.

"يطلعنا الفيلم الوثائقي على خبرات جديدة من خلال تقديم معلومات واقعية عن أناس وأماكن وأحداث حقيقية، في إطار رؤية إخراجية تربط بين مختلف المعلومات والصور والمقاطع الصوتية والمصورة في بناء متماسك".[2]

5-3 مميزات و خصائص الفيلم الوثائقي:

"يتكون الفيلم الوثائقي من مشاهد سينمائية ، مقاطع فيديو، صور فوتوغرافية ومقاطع صوتية لأشخاص حقيقيين وأحداث واقعية كما يمكن إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية أو البصرية على أن يعبر مجموع هذه الأشياء في النهاية عن قصة أو تجربة ما أو رسالة محددة تتسم ببعض السمات تميزه عن الإنتاجات الشبيهة له من أفلام سينمائية و درامية وغيرها"[3] .

[1] https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85_%D9%88%D8%AB%D8%A7%D8%A6%D9%82%D9%8A

[2] بوعزة إسمهان،مرجع سابق،ص18-22

[3] https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AB%D8%A7%D8%A6%D9%82%D9%8A consulté le 14/04/2019 à 18h30

حيث يمكن ذكرها كالأتي :

- "تعتبر المصداقية أهم ميّزة في الأفلام الوثائقية، لأنّها اكتسبت ثقة المشاهدين قديماً كونها تمثل الأوضاع القائمة بشكلٍ حقيقي، أمّا اليوم فقد أصبح الأشخاص أكثر شكّاً بمحتوى الأفلام، حتّى الوثائقية منها، لذا يجب أن توفر هذه الأفلام معلوماتٍ ومصادر موثوقة دائماً لاكتساب ثقة المشاهدين.
- يعكس الفيلم الوثائقي الأمور الواقعية، وليس الدرامية أو الخيالية، كما أنّه يخوض في عالمٍ غير خيالي بأحداث، وقضايا، وصراع، وأشخاص، وعواطف حقيقية، فيُبنى كلّ محتوى الفيلم المرئي والمسموع على الدقة. يتضمن الفيلم الوثائقي رسالةً وقضيةً هادفة، فيهدف إلى تمرير هذه الرسالة للمشاهدين، فقد استُخدمت الأفلام الوثائقية منذ القدم كوسيلةٍ للتأثير على المشاهدين لأغراض التغيير الاجتماعي أو الداخلي.
- ينطوي الفيلم الوثائقي على قدرٍ أقل من السيطرة والتحكم، فعلى عكس أفلام الدراما والخيال، يجب أن يتمّ تصوير الأفلام الوثائقية في العالم الحقيقي، من أجل الأحداث الحقيقية، وغالباً لا يكون المخرج قادراً على السيطرة على الحدث أو الموضوع الذي يصوره، ولا على الظروف المحيطة بالحدث، ولكنّ هذا الارتجال في الأفلام الوثائقية يضيف إليها ميّزةً خاصة.
- يمتاز الفيلم الوثائقي بالمرونة، فهو على عكس الأفلام الخيالية، لا يتبع دليلاً بصري ومفاهيمي ثابت، فمن المستحيل التنبؤ بالأحداث أو تقرير الطريقة التي سينتهي بها الفيلم، كما يوجد"[1]

[1] https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AB%D8%A7%D8%A6%D9%82%D9%8A consulté le 14/04/2019 à 18h30

عدد أقل من القواعد التي يجب اتباعها، وهذا ما يجعله أكثر تحدياً، ولكن في نفس الوقت أكثر إثارةً.

- "يعتبر موضوع الفيلم الوثائقي أمراً بالغ الأهمية، وبما أنّ الغرض منها هو موضوع محدد، والظروف المحيطة به غير خيالية، لذا يعتبر الموضوع الجانب الأكثر أهميةً من الأفلام الوثائقية، مع إعطاء الأولوية له على جوانب أخرى."[1]
- "يتسم الفيلم الوثائقي بقصر الوقت بالنسبة للفيلم السينمائي إذ تتراوح مدته من 20 إلى 45 دقيقة وأحيانا يصل إلى ساعتين"[2]
- "لا يهدف إلى الربح المادي، يهتم أكثر بتحقيق أهداف تعليمية ثقافية أو حفظ التراث "[3].
- إعتماد الفيلم التسجيلي على التنقل والملاحظة والإنتقاء من الحياة نفسها، فهو لايعتمد على موضوعات مؤلفة وممثلة كما يفعل الفيلم الروائي.
- مادة الفيلم الوثائقي تختار من الطبيعة ، دونما تأليف وبذلك تكون موضوعاته أكثر دقة وواقعية من المادة المؤلفة.

---

[1] https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AB%D8%A7%D8%A6%D9%82%D9%8A consulté le 14/04/2019 à 20h21

[2] عالم أحمد :مرجع سابق،ص37

[3] بوعزة إسمهان،مرجع سابق،ص21

5-4 عناصر الفيلم الوثائقي:

يتكون الفيلم الوثائقي من عدة عناصر كغيره من الإنتاجات التلفزيونية نذكرها كالآتي:

- يعتمد الفيلم الوثائقي على الصوت والصورة بشكل خاص لأن الصورة أكثر تأثيرا من الصوت لنقل المعلومة.
- القصة: لا بد أن تكون قصة أو قضية حقيقية تعالج موضوعا يمس المجتمع أو قضاياه.
- أشخاص حقيقيون: لابد أن تكون الشخصيات التي تظهر في لفيلم الوثائقي حقيقية إذ تكون على صلة بالموضوع .
- مكان حقيقيّ يستند الفيلم الوثائقي في أحداثه على أرض الواقع وليس مواقع أو استوديوهات التصوير.
- نص الفيلم الوثائقي: وهو المدونة التي يشتغل بها الفيلم الوثائقي ، وعلى عكس الفيلم السينمائي يتم تحريره بعد تصوير المشاهد ليقوم المعلق بعد ذلك بقراءته مع تسلسل أحداث الفيلم الوثائقي.
- التعليق: وهو أهم عنصر في الفيلم الوثائقي إذ من خلاله تقدم المعلومات والحقائق والقضية التي يعالجها الفيلم الوثائقي"[1].

1 عالم أحمد،مرجع سابق،ص37

5-5 أنواع الأفلام الوثائقية :

"يوجد العديد من أنواع الأفلام الوثائقية، والتي يمكن إجمال أهمها بما يأتي:

الفيلم الوثائقي التوضيحي:

"تقوم هذه الأفلام بمخاطبة المشاهدين بشكلٍ مباشر إمّا من خلال معلّق تلفزيوني على الشاشة، أو من خلال السرد من خارج الشاشة، ويستخدم المقابلات، ولقطات بي رول، واللقطات الأرشيفية بحرية"[1].

الفيلم الوثائقي الانطباعي:

"يميل هذا النوع إلى أن يكون غنائياً بدلاً من أن يكون تعليمي، وشعري بدلاً من جدلي، وغالباً ما يتضمن العنصر نفسه مراراً وتكراراً، ويشمل عادةً أسلوب الوعي الذاتي، وجمالية أكثر من تلك الموجود في الأفلام التوضيحية"[2].

الفيلم الوثائقي العكسي:

"يستخدم هذا النوع أسلوب الوعي الذاتي، أو أسلوب الانعكاس الذاتي والذي يُخاطب عملية التمثيل نفسها، وغالباً ما تشمل العلاقة بين المخرج والمتفرجين، وبين المخرج والمواضيع التي تُطرح، ومن الأمثلة عليها السيرة الذاتية، والتي يمكن أن يظهر المخرج فيها على الشاشة، أو يتحدث بصوته مع الجمهور، كما أنّ هناك بعض الأفلام العكسية الأكثر رسمية، والتي تركز على العلاقة بين السينما والعالم."[3]

---

[1] https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AB%D8%A7%D8%A6%D9%82%D9%8A consulté le 15/04/2019 à 18h10

[2] ينظر نفس المصدر(نفس الموقع)

[3] ينظر نفس المصدر(نفس الموقع)

الفيلم الوثائقي المبني على المشاهدة:

" تقوم هذه الأفلام بتصوير أحداث الحياة العفويّة والحرة كما تحدث على أرض الواقع، وغالباً ما تعتمد على اللغة البصرية للأفلام القصصية، والتي تهدف إلى إظهار استمرارية المكان والزمان، وذلك باستخدام عدّة تقنياتٍ، مثل زوايا الكاميرا المختلفة، واللقطات المقرّبة، واللقطات العكسيّة، واللقطات المائلة وغيرها".[1]

6-5 ترجمة الأفلام الوثائقية:

"تخضع ترجمة الأفلام الوثائقية إلى مقاييس تختلف عن تلك المقاييس الخاصة بالترجمة الأدبية، فعادة ما يكون الهدف من الأفلام الوثائقية هو التعبير عن الواقع أو التعريف بالحقائق وقد جاء في قاموس LE PETIT ROBERT طبعة 1993 أن الفيلم الوثائقي هو البرنامج التعليمي الذي يعرض وقائع حقيقية غير مصنوعة من أجل مناسبة"[2].

و بعد انتشار الفيلم الوثائقي في كل أنحاء العالم بات يزاحم السينما مكانتها وتحوّل إلى وسيلة تثقيف ، الأمر الذي جعل المشاهد العربي يتابع أفلام وثائقية أجنبية تحمل تعاليق وثقافة غير ثقافته والسبيل الوحيد لفهم محتوى الفيلم هو الترجمة سواء كانت مدبلجة أو مسترجة.

[1] https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AB%D8%A7%D8%A6%D9%82%D9%8A consulté le 15/04/2019 à 18h10

[2] بوعزة إسمهان،مرجع سابق،ص24

[3] nouveau petit robert,edition remaniée et amplifié sous la direction de Josette Rey-Dubove et Alain Rey ,le Robert,1993

5-7 فن التعليق الصوتي للفيلم الوثائقي:

"يعتبر التعليق الصوتي أحد أهم بنود العمل الإعلامي بمختلف مجالاته الدرامية والفنية والإعلانية والإذاعية والتليفزيونية والإخبارية والوثائقية؛ وذلك لما له من تأثير وحضور كبيرين في نجاح أي عمل بما يضيفه ويضفيه من توضيح وإعلام وإخبار وإبراز لتفاصيل العمل التي قد تكون خافية على المستمع أو المشاهد.

والتعليق الصوتي في الوقت الراهن أصبح من الأهمية بمكان أنه لم يعد مجرد ميزة إضافية أو عملًا ثانويًا مكملًا للعمل الأساسي فحسب، بل إنه استطاع في خلال الأعوام القليلة الماضية أن يخصص له منبرًا مهنيًا مستقلًا شاملًا لا يكتمل العمل إلا به؛ وهو مانراه بالفعل في مجالات الإعلانات، وقراءة المحتوى الفيلمي لفيديوهات يوتيوب، وكذا تسجيل الأعمال الأدبية، والدورات التدريبية، ورسائل الرد التلقائي التوضيحية والتفسيرية والتحذيرية....الخ.

حيث أن توظيف الصوت بالشكل المناسب تعزز الصورة، وفي الكثير من الأحيان يمكن للصوت أن يرفع من قيمة التأثير البصري للفيلم الوثائقي .

يعتمد التعليق الصوتي على أربعة عوامل تساهم في تحديد هويته ومستوى فعاليته في الفيلم الوثائقي:"[1]

[1] ف.إبراهيم ،التعليق الصوتي ماهيته وأساليبه 2017/08/07 /https://soundeals.com/topic/731 consulter le 22/04/2019

أ) صياغة نص التعليق الصوتي :

"يستطيع المخرج أو المعد للفيلم صياغة التعليق الصوتي ، ويراعي في كتابة التعليق جانب إثراء الصورة وليس الوقوف على وصفها بالإضافة إلى إستخدام اللغة المناسبة لطبيعة الفيلم. وكلما كانت اللغة سلسة ،كان إستقبال المشاهد لها أسرع وفهمها أدق وأسهل ، كما أن نص التعليق يجب أن يكون قريبا إلى الواقع لا يجب أن يكون نصا أدبيا بحثا مثل الشعر والرواية"[1]

ب)تدقيق ومراجعة النص:

"تشمل هذه الفقرة ضبط الجانب النحوي وسلامة اللغة، بالإضافة إلى إعادة صياغة الجمل التي قد تكون طويلة أو الجمل التي تركيبها ثقيلا يمكن استبدالها بجمل أخرى أكثر سلاسة ، ضف إلى هذا حذف الأفكار المكررة ، بحيث يصبح النص جسدا واحدا"[2].

ت) المعلق الصوتي:

"مهما يكن راوي التعليق الصوتي يجب مراعاة خامة الصوت والقدرة على التقمص الصوتي لحالة النص المقروء حيث يجب أن يكون هناك إختلاف في درجة الإنفعال والموازنة بين الوصل والوقف في الجملة الواحدة، كما يجب الإعتناء بالنطق السليم لمخارج الحروف وعدم إضمار بعض الحروف خاصة في نهاية الكلمات ، فأحيانا ترفض الأذن الفيلم قبل العين في الفيلم الوثائقي لعدم إستساغة صوت المعلق، أو لكثرة تكرار الإستعانة بنفس المعلق،" [3]

---

[1] فدوى حلمي، الجزيرة الوثائقية،فن التعليق الصوتي،2017/02/02
http://journalism.aljazeera.net/ar/ajr/article/2017/02/170202102215355.html consulté le22/04/2019

[2] ينظر نفس المصدر

[3] ينظر نفس المصدر

"كما يستحسن حضور كاتب النص لجلسة القراءة لمساعدة المعلق على الإحساس والشعور بروح النص ليعطيه المعلق حقه.

ث) توزيع التعليق الصوتي على الفيلم أو العكس:

يرى البعض أن نص التعليق الصوتي هو دليل الفيلم الذي يتحكم في عملية ظهور المتحدثين والأرشيف ، أما البعض الأخر يرون أن نص التعليق هو عنصر متضمن داخل الفيلم بحسب الحاجة وإن جسد الفيلم هو المقابلات، بالإضافة غلى العناصر المكملة كالأرشيف والغرافيك والوثائق والتعليق ...الخ"[1]

من كل هذا نستنتج أن ترجمة الفيلم الوثائقي تواجه العديد من المشكلات إذ أنه لا يوجد اتصال مباشر بين المترجم والمحرر. فالمترجم يجهل الجمهور الذي يوجه إليه المنتج الوثائقي، ما يستدعي من المحرر بذل مجهود كبير في تحرير الترجمة وأحيانا إعادة ترجمة النص كاملا.حيث أن معظم المشكلات ذات طابع لغوي، وأخرى ذات طابع سياقي، ومشكلات ذات طابع ثقافي

[1] فدوى حلمي، مرجع سابق

الفصل الثالث

دراسة تطبيقية

لم يكن ظهور التلفزيون على هذا الشكل فجأة بل كان تدريجيا، تضافرت لأجله جهودا وأُستثمِرت أموالا طائلة جعلت من تطوره يكون الأسرع في عالم التكنولوجيا، هذا التطور ساعد في توسّع شبكات الإرسال وتعدد وتنوع القنوات التلفزيونية التي باتت تستقطب المشاهدين من مختلف الأعمار والأجناس.ومن بين هذه القنوات، نذكر قناة تي في 5 موند التي تعد واجهة دولية متميزة للإنتاج التلفزيوني الناطق باللغة الفرنسية.

1) التعريف بقناة البث:

"تي في 5 موند بالإنجليزية (TV5 Monde وسابقا كانت تسمى تي في 5 (TV5) هي قناة تلفزية فرنكوفونية دولية مقرها باريس في فرنسا، بدأت بثها في يناير 1984، وتذاع في جميع أنحاء العالم من خلال شبكات الإذاعة المختلفة وتبث بثمان نسخ مختلفة حول العالم. يلتقطها على مدار الساعة أكثر من 207 مليون أسرة في أكثر من 200 بلدا وإقليما في جميع أنحاء العالم، مما يجعلها ثاني أكبر شبكة تلفزيونية في العالم بعد.MTV ."[1]

TV5MONDE

معلومات عامة	
النوع	عامة
تاريخ التاسيس	02 يناير 1984
البلد	فرنسا
المقر الرسمي	باريس
الموقع الرسمي	www.tv5monde.com
اللغة	الفرنسية
البث الرقمي	نعم

2

[1] https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%8A_%D9%81%D9%8A_5_%D9%85%D9%88%D9%86%D8%AF consulté le 21/04/2019 à 20h30

[2] https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%8A_%D9%81%D9%8A_5_%D9%85%D9%88%D9%86%D8%AF consulté le 21/04/2019 à 20h30

2) التعريف بالمدونة:

"Maghreb-Orient Express مغرب مشرق إكسبريس (#MOE) هو برنامج تلفزيوني سياسي وثقافي يبث على قناة TV5 Monde الدولية باللغة الفرنسية منذ 6 فبراير 2011. يقدمه الصحفي مُحَمَّد قاسي. يتم بثه كل يوم أحد في تمام الساعة 8 مساءً في فرنسا وأوروبا، حيث تدور مدونة بحثنا حول هذا البرنامج الوثائقي ،الذي تم إطلاقه بهدف نقل الأخبار من العالم العربي في أعقاب الثورات في تونس ومصر سنة 2011 حيث يقوم البرنامج بتحليل أخبار الساعة لدول المغرب العربي والمشرق خاصة بعد الربيع العربي"[1] .

3) التعريف بحلقة المدونة:

"قام فريقMaghreb-Orient Express "مغرب الشرق السريع"قبل أربعة أيام من الاحتفالات الرسمية باستقلال الجزائر الخمسين ، بوضع كاميراته في الجزائر العاصمة ، وهو عرض خاص مدته 55 دقيقة (مترجم باللغة العربية على TV5MONDE Maghreb Orient) مع العديد من الضيوف والتقارير المقدمة من TV5MONDE و Canal Algérie وفرق الإنتاج التلفزيوني الجزائري في الجزائر ووهران ومستغانم."[2]

[1] https://fr.wikipedia.org/wiki/Maghreb_Orient_Express

[2] TV5 MONDE –MOE- Emission juin 2012 a Alger –sous titrage en arabe https://www.youtube.com/watch?v=VtL7KkLI1Ho consulté le 19/02/2019 à 22h02

"خلال معرض السفر هذا ، يلتقي مُحَمَّد قاسي بالجزائريين الذين يصنعون الجزائر اليوم ويبنون جزائر الغد في عالم الثقافة والأعمال والإعلام. تخللت هذا البرنامج عدّة تقارير يمكن تلخيصها كالأتي: "تقرير لخيرة بوخاري ، أصغر نائبة جزائرية بألوان حزب العمال" ؛ "تقرير لحنان عبده ، سيدة أعمال أطلقت مبيد جزائري عضوي بنسبة 100٪" ؛ "ياسين ، صانع أقمصة لمحبي المانجا" ... وأخيرا سينهي مُحَمَّد قاسي البرنامج على الهواء مباشرة من باريس للتعليق على معرض التقارير مع المؤرخ الفرنسي بنيامين ستورا"[1].

[1] TV5 MONDE –MOE- Emission juin 2012 a Alger –sous titrage en arabe https://www.youtube.com/watch?v=VtL7KkLI1Ho consulté le 19/02/2019 à 22h02

4)البطاقة التقنية للفيلم الوثائقي :

Maghreb orient express spécial Alger **مغرب الشرق السريع حصة خاصة الجزائر العاصمة**	
النوع	سياسي وثقافي
إعداد وتقديم	مُحَّد قاسي
إنتاج	TV5 MONDE & CANAL ALGERIE
سنة الإنتاج	جوان 2012
المدة	الأصل: 55 دقيقة المسترجة: 48 دقيقة
مدير الإنتاج:	NICOLAS RENARD
إخراج	Michael Gosselin
رئيس التحرير	Xavier Marquet

5) إشكالات سترجة الفيلم الوثائقي :

مهما بلغت درجة تمكن المترجم في المجال السمعي البصري ومهما كسب من خبرات وتجارب إلا أن هذا غير كافي ليتجنّب الصعوبات العديدة التي تصادفه وتعترض سبيله من "إشكالات ترجمية على المستوى اللغوي والثقافي والمعجمي و التقني"[1] ،وذلك راجع للتباين اللغوي والثقافي والحضاري بين اللغة المصدر واللغة الهدف. وباعتبار أن عملية الترجمة عملية لغوية في المقام الأول نجد أن اللغة عامل أساسي في الترجمة لهذا وجب الحفاظ على العناصر اللغوية والأسلوب النصي والأمانة ، كما يجب أن يكون المترجم على دراية كبيرة بخصائص الملفوظ من الكلام والمكتوب منه حتى يستطيع القيام بترجمة عمل مقبول يصل إلى مستوى العمل الأصلي.فالترجمة السمعية البصرية تقف موقفا صعبا لا يمكن تجاوزه بسهولة ويسر،لأن عنصر الأمانة يأخذ فيها بعدا مميزا وذلك أن مستقبِلِ السترجة يسمع النص الأصلي ويتابع السترجة في الوقت نفسه،مما يجعل الإخلال بالترجمة أو إغفال عنصر من عناصرها يعرض العمل للفشل.

"في الترجمة السمعية البصرية تشبه المشاكل التي تطفو إلى السطح مشاكل الترجمة الأدبية نوعا ما مع تركيز أكبر على أن عنصر الأمانة تمليه معوقات توجد وراء الكلمات واللغات"[2]

[1] ناصر جيلالي،إشكاليات الترجمة في لغة الحاشية السينمائية،رسالة انيل شهادة الدكتوراه في الترجمة ،كلية الآداب واللغات والفنون جامعة وهران،الجزائر، 2013 ص142-144

[2] Neves par Pilar Orero in Audiovisual Translation-John Benjamins B.V 2004,p135

التوقيت	الاصل	الترجمة الحرفية	السترجة
18 ثا-23 ثا	C est parti pour un MOE spécial pour Alger ….	نغادر من أجل تحقيق خاص من الجزائر العاصمة	إليكم تحقيقا مميزا في الجزائر العاصمة

نبدأ بأول جملة قالها مقدم البرنامج حيث إعتمد المترجم في ترجمته على تقنية التكافؤ من أجل إيصال الفكرة إلى المشاهد

التوقيت	الاصل	الترجمة الحرفية	السترجة
50 ثا-52 ثا	MOE Alger	مغرب شرق سريع –الجزائر العاصمة	إليكم تحقيق في الجزائر العاصمة

إشكال ترجمي :عندما طبقنا تقنية الترجمة الحرفية لم تعطينا المعنى المراد في السترجة لأن الصياغة ناقصة (ترجمة ركيكة لا تفي بالمعنى) هذا ما دفع بالمترجم إلى التصرف في هذا الإشكال واستخدم التكافؤ الدلالي من أجل نقل المعنى ، حيث ركّز المترجم على المعنى والهدف من الفيلم الوثائقي في ترجمته للعبارة ما حتّم عليه التصرف والتغيير في التركيب اللغوي للجملة لأنّ أغلبية المشاهدين يجهلون إختصار كلمة MOE .

MOE: إختصار لعبارة maghreb orient express

التوقيت	الاصل	الترجمة الحرفية	السترجة
1د و14ثا-16 ثا	Deux générations plus tard, ou en est on ?	جيلين فيما بعد...أين نحن ؟	بعد جيلين، ماذا حل بالجزائريين ؟

إشكال ترجمي على المستوى المعجمي ما يسمى بالخطل حيث أن القارىء للترجمة يكوّن فكرة مغايرة للمعنى الموجود في الحوار الأصلي وهذا الذي نجده في السترجة أعلاه. كان الأحسن والأبلغ أن يطرح السؤال (..أين وصل الجزائريون؟ أو ماذا حقق الجزائريون؟ ...). فالقارىء لعبارة "ماذا حل بالجزائريين" يكوّن فكرة سلبية عن حياة الجزائريين.

التوقيت	الاصل	الترجمة الحرفية	السترجة
2د -28ثا-32 ثا	La grande poste, as ce qu'ont peut dire un lieu de ralliement à Alger ?	أيمكننا القول أن مركز البريد الكبير مكان للتجمع في الجزائر العاصمة !؟	أيمكننا القول إن الساحة الكبرى هي مكان للتجمع في الجزائر العاصمة !؟

إشكال ترجمي : ترجمة خاطئة لكلمة la grande poste حيث تم إستبدال لكلمة البريد بكلمة الساحة ،كان الأفضل ترجمتها كالأتي :ساحة البريد المركزي لما تحمله من دلالة ثقافية وتاريخية لدى الجزائريين .

الخطل:في معجم المعاني الجامع الخطل هو الكلام الفاسد، وتعريفه في مصطلحات تعليم الترجمة :هو خطأ في الترجمة عندما ينسب المترجم إلى عبارة من النص المصدر دلالة محتملة خاطئة تشوه معنى النص من غير أن تفضي بالضرورة إلى مخالفة.

التوقيت	الاصل	الترجمة الحرفية	السترجة
2د -35ثا-38 ثا	Entre le théâtre national et la grande artère Didouche morad	تقع بين المسرح الوطني و الشريان الكبير ديدوش مراد	تقع بين المسرح الوطني والطريق العام .

إشكال ترجمي و ثقافي :

إشكال ترجمي: ترجمة عبارة la grande artère إلى عبارة الطريق العام

إشكال ثقافي: حيث أنه تم إستبدال عبارة "شارع ديدوش مراد" بعبارة "الطريق العام"، الشارع الكبير الذي يقع وسط العاصمة المعروف بحركته الاقتصادية النشطة والذي قالت عنه الفنّانة الشريان الكبير هذا الإشكال راجع لنسبة الإيجاز في الترجمة من خلال إستخدام عبارة "الطريق العام "وهذا دلالة عن جهل ثقافي وتاريخي بأزقة وشوارع الجزائر العاصمة .

التوقيت	الاصل	الترجمة الحرفية	السترجمة
2د -52ثا-59 ثا	C’est très heureux d’être a Canne, parce que vraiment pour nous c’était très important et très précieux de pouvoir présenter un film Algérien, et très rare surtout	يسعدنا التواجد في (كان) لأنه حقا مهم جدّا ونثمّن تمكُننا من تقديم فيلم جزائريّ، خاصة أنه نادر	سرنا التواجد في (كان) لأن الحدث يهمنا ، ونقدر تمكننا من تقديم فيلم جزائري، وذلك نادر

لم يعتمد المترجم على الترجمة الحرفية لتفادي ركاكة في التعبير لاتتناسب مع أسلوبية اللغة العربية .

إشكال ترجمي حيث تم ترجمة كلمة "précieux" إلى كلمة "نقدّر" ، كان الأصح قول "نثمّن" حيث يعطي دلالة أكبر على أهمية الحدث وأهمية العمل الذي تم تقديمه .

التوقيت	الاصل	الترجمة الحرفية	السترجة
3د -07ثا-09 ثا	A la fin de terrorisme après la concorde civile	مع نهاية الإرهاب بعد قانون الوئام المدني	بعد انتهاء فترة الإرهاب إثر قانون التناغم المدني

إشكال ترجمي على المستوى المعجمي :هذا ما يسمّى بالتفسير المعكوس لجأ المترجم إلى إستبدال كلمة "الوئام" بكلمة "التناغم" في عبارة la concorde civile ، حيث أن كلمة الوئام المدني في الحوار تدل على التوافق على حل بين طرفين متنازعين بينما أن كلمة تناغم تعطي إنطباعا على أن هناك إنسجام وتجانس وهذا يدل على عدم الدراية الكافية للمترجم بقانون الوئام المدني وأبعاده السياسية والأمنية .

قانون الوئام المدني:عبارة عن مشروع إصلاحي أقره الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من أجل الخروج بالبلاد من حالة اللاأمن والإرهاب التي مرت بها الجزائر في التسعينات.

التفسير المعكوس: أو المعنى المعكوس يسمّى في الترجمة "المخالفة" وهو خطأ ترجمي حين ينسب المترجم إلى جزء من النص المصدر معنى مخالف وينتج ذالك من نقص في الثقافة العامة

التوقيت	الاصل	الترجمة الحرفية	السترجة
3د -50ثا-55 ثا	Le cinquantième anniversaire de l'indépendance de votre pays , (Adila) qu'est que ça vous évoque ? -Ça m'évoque un drôle anniversaire	الذكرى الخمسين لإستقلال بلادك ، هذا بماذا يذكرك (عديلة)؟ -هذا يذكرني بعيد ميلاد ساخر	الذكرى الخمسين لإستقلال بلادك ، مامعناها بنظرك يا (عديلة). -أعتبرها ذكرى مثيرة للسخرية

إشكال لغوي: في ترجمة كلمة évoque حيث أننا نجد ترجمتين مختلفتين لنفس الكلمة في جملتين متتابعتين تختلفان في الشكل والمعنى

التوقيت	الاصل	الترجمة الحرفية	السترجة
3د -57ثا- 04د04 ثا	Aujourd'hui la question que je me pose c'est, as ce qu'on est vraiment indépendants autant qu'artistes et autant que citoyens ? et on est ou justement de l'affranchissement ?	أسأل نفسي اليوم: هل نحن كفنانين ومواطنين مستقلون فعلا؟ وأية مرحلة من التحرر بلغنا؟	إذ أطرح على ذاتي اليوم السؤال التالي : هل نحن مستقلون فعلا؟ أعني كفنانين ومواطنين وأية مرحلة من الإعتاق بلغنا؟

إشكال ترجمي على المستوى التركيبي: إذ نلاحظ أن هناك تركيب غير سليم في الترجمة أثّر على سلاسلة وجودة الحوار في الجملة التالية " إذ أطرح على ذاتي اليوم السؤال التالي " صياغة غير سليمة تعطي بعض الغموض لدى القارئ ،كان الأنسب قول "أسأل نفسي اليوم".

الإشكال الثاني في نفس الجملة هو إشكال دلالي(الإيحاء): فكلمة "الإعتاق" توحي إلى أن الفنانين والمواطنين يعيشون في عبودية ، هذا راجع إلى إعتماد المترجم الترجمة الحرفية لكلمة " affranchissement " نرى أنها ترجمة مبالغ فيها نوعا ما ،كان الأنسب إستعمال كلمة " التحرر" لأن المغزى من هذه الجملة هو: أي درجة من حرية التعبير بلغها المواطن الجزائري بصفة عامة والفنان بصفة خاصة؟

التحرر: هو مصطلح يستخدم لوصف مختلف الجهود الراميه إلى الحصول على الحقوق السياسية أو المساواة، وعلى وجه التحديد في كثير من الأحيان لمجموعة محرومه.

الإعتاق: هو تحرير العبد من عبوديته لمالكه وإطلاق سراحه.

الإيحاء: أو الدلالة الضمنية حيث يميّز **كربرات أريكيوني** (**Kerbrat Orecchioni**) بين الدلالة المباشرة والإيحاء بأن وحدة ذات دلالة مباشرة لها دال معجمي أو تركيبي وتعطي معلومات واضحة حول الموضع الذي تشير إليه من خلال الرسالة الشفوية . في حين أن وحدة ذات دلالة إيحائية تعيد إستعمال أي عنصر ذي دلالة مباشرة وتعطيها دلالة أخرى.

خلاصة:

إعتمد المترجم في ترجمته على لغة سهلة ومفهومة حتى يضمن أن تصل إلى أكبر عدد ممكن من المشاهدين كذلك كي تمنع حدوث غموض أو صعوبة في فهم المحتوى عند المشاهد بل كانت هناك سلاسة وسهولة في تسلسل الأفكار، إلاّ أن هذا لم يمنع من حصول بعض الأخطاء التي أدت إلى بعض الإختلالات في الترجمة على سبيل المثال الأخطاء اللّغوية ناتجة عن جهل أو سوء توظيف لبعض تعابير وقواعد اللغة الأصل أو اللغة المستهدفة، نجد كذلك أخطاء ثقافية تعكس جهل أو قلة دراية بالخلفيات التاريخية والثقافية للجزائر، كما لاحظنا بعض المبالغة في إنتقاء المصطلحات لترجمة بعض الكلمات التي أدّت إلى إنزياح وشرخ في المعنى، هذا النوع من الإختلالات يؤثر على محتوى النسخة الأصلية للفيلم الوثائقي وينقص من جماليته .

الخاتمة

الخاتمة:

تحدثنا في بحثنا عن الترجمة السمعية البصرية عامة والسترجة خاصّة التي تعتبر مجال خصب وغني في وقتنا الحاضر نظرا لتطور شبكات الإعلام والإتصال وشبكات البث التلفزيوني والانترنت بالإضافة إلى إرتباطه مع عدة مجالات أخرى مختلفة من بينها الأفلام الوثائقية التي تندرج ترجمتها تحت فرع الترجمة السمعية البصرية .

تبعا للإشكالية المطروحة في مقدمة البحث،فقد تبين لنا مدى أهمية أن يكون المترجم على إضطلاع ودراية بالبعد اللغوي والثقافي بلغة المصدر واللغة الهدف، بالإضافة إلى المهارة المطلوبة ودرجة الكفاءة من أجل الحصول على ترجمة ذات جودة، وهذا ما أمكننا إلى التوصل إلى عدّة نتائج جمعناها في بعض النقاط من بينها:

- ضرورة التحكم الجيد في اللغة الهدف كونها أهم شروط الترجمة.
- إحترام القيود الزمنية بين الملفوظ والمقروء من خلال تقريب المدة الزمنية بينهما.
- يعتبر العامل الثقافي عنصرا فعّالا في جودة الترجمة فعدم الإلمام بالخلفيات الثقافية والتاريخية قد يؤدي إلى تقديم ترجمة ناقصة من حيث المعلومات .
- الأخطاء التاريخية والثقافية تؤثر بشكل كبير على القيمة الفنية والجمالية للعمل المترجم وتقلّل من مصداقيته .
- إعتماد البساطة والسهولة وتحرّي الدقة والأمانة في اللغة الهدف .
- المحافظة على دور السترجة في نقل الأفكار والمعاني داخل إطار الفيلم الوثائقي.

وعلى الرغم من الدراسات والأبحاث التي عالجت موضوع السترجة ضمن دراسات الترجمة السمعية البصرية إلا أن هذا المجال لم يأخذ حظه من الإهتمام والدعم بالقدر الكافي ولابدّ من إستغلاله بغية الإرتقاء والتطور الفكري التعليمي الذي من شأنه أن يفتح أفاقا جديدة للبحث المعرفي .

في الختام نرجو أن تكون دراستنا قد أسهمت ولو بالقليل في إثراء هذا الحقل المعرفي الغني والمتنوع كما نرجو أن تكون قد ساهمت في الإجابة عن بعض التساؤلات المطروحة في مجال دراسات الترجمة السمعية البصرية وأن تكون نقطة إنطلاق لأبحاث أخرى في هذا المجال.

المراجع

1) المراجع بالعربية :

- بيتر نيومارك-الجامع في الترجمة-ترجمة وإعداد: د.حسن غزالة-بيروت-لبنان- دار ومكتبة الهلال- ط1-1991 .
- آرثر نايت،قصة السينما في العالم، سعد الدين توفيق،دار الكتاب العربي للطباعةو النشر،طبعة القاهرة،1967 .
- أ.فرج مُحَمَّد صوان،الترجمة المتخصصة،دار الروافد الثقافية –ناشرون،بيروت- لبنان2019 .
- أيمن عبد الحليم نصار،إعداد البرامج الوثائقية،دارالمناهج للنشر والتوزيع،د.ط،عمان-الاردن،2007
- الفيلم الوثائقي مقدمة قصيرة جدا، باتريشيا أوفدرهايدي، ترجمة. شيماء طه الريدي، هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012.
- مُحَمَّد عمر أمطوش ،الموجز في مصطلح اللغات (1) ثلاثي الأبعاد عربي فرنسي إنجليزي
- ميساء ناجي،حكايات المترجم،الترجمة السمعية البصرية،2018

2) المراجع الأجنبية:

International Standards ISO 8567:2002(E), Cinématographie — Surface maximale réservée aux sous-titres, sur les copies d'exploitation de 35 mm et de 16 mm — Position et dimensions, ISO copyright office, Switzerland, 2002.

Jean François Cornu, pratique du sous-titrage en France des années 1930 à nos jours, in : Jean-Marc Lavaur& Adriana Serban : la traduction audiovisuelle :Approche interdisciplinaire du sous-titrage, 1er Ed,De Boeck,Belgique, 2008

Yves Gambier - La traduction audiovisuelle un genre en expansion, Meta : Journal des Traducteurs, volume 49, numéro1, avril 2004.

Lucien Merleau ,les titres…un mal nécessaire,Meta :Journal des traducteurs vol27,n°3,1982,P272-273

Le vocabulaire du cinéma. Michel Marie. Ed : Armand Colin. 2006. P 113

Josélia Neves. Le sous-titrage pour sourds et malentendants : à la recherché d'une qualité possible. In Jean-Marc LAVAUR & Adriana Serban. La traduction audiovisuelle approche pluridisciplinaire. Ed De Boeck, Belgique, 2008. P43

Neves par Pilar Orero in Audiovisual Translation-John Benjamins B.V 2004,p135

j,P Vinay j ,Darbenlet , stylistique comparée de l'anglais et du français ; paris Didier 1966, p 46

3) المعاجم والقواميس:

- معجم المعاني، معجم إلكتروني متاح على الرابط : https://www.almaany.com/

- Le Petit Larousse Illustré 2012. France. Imprimerie: Maury (Malesherbes. Dépôt légale: juin 2011

4)الرسائل الجامعية والمجلات:

- عالم أحمد،سترجة الأفلام الوثائقية التراثية السياحية(وثائقي أعراس الجزائر)،مذكرة لنيل شهادة الماستر في الترجمة،كلية اللغات الأجنبية،جامعة تلمسان،الجزائر،2015
- بوعزة إسمهان، إشكالية دبلجة الأفلام الوثائقية السياحية ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الترجمة،كلية الآداب واللغات،جامعة تلمسان،الجزائر،2017
- ناصر جيلالي ،إشكاليات الترجمة في لغة الحاشية السينمائية،رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في الترجمة ،كلية الاداب واللغات والفنون،جامعة وهران،الجزائر،2013
- تهاني بوكرزازة،من المسموع إلى المقروء في ترجمة برنامج وثائقي تلفزيوني من الفرنسية إلى العربية،مذكرة بحث لنيل درجة الماجستير في الترجمة،كلية الآداب واللغات،جامعة منتوري قسنطينة،الجزائر،2009

2)المواقع الإلكترونية:

http://academiworld.org/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9/

http://fr.scribd.com/doc/252863810/Gambier-De-Quelques-Enjeux-de-La-Traduction-Audiovisuelle#scribd

https://books.google.dz/books?id=uBU2SyPI7xgC&pg=PA9&lpg=PA9&dq=Jean+%E2%80%93Fran%C3%A7ois+Cornu+Pratique+du+sous-titrage+en+France,+in+:+la+traduction+audiovisuelle+Approche+interdisciplinaire+du+sous-titrage,&source=bl&ots=sB-IsfGgjt&sig=ACfU3U0Ako_181sn0Z_Dr7Uk7lTpVUibkA&hl=fr&sa=X&ved=2ahUKEwixhpXs99TiAhV85-AKHfeOAzAQ6AEwAnoECAkQAQ#v=onepage&q=Jean%20%E2%80%93Fran%C3%A7ois%20Cornu%20Pratique%20du%20sous-titrage%20en%20France%2C%20in%20%3A%20la%20traduction%20audiovisuelle%20Approche%20interdisciplinaire%20du%20sous-titrage%2C&f=false

http://www.esist.org/ESIST%20Subtitling%20code.htm.

https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AB%D8%A7%D8%A6%D9%82%D9%8A

https://fr.wikipedia.org/wiki/Maghreb_Orient_Express

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%8A_%D9%81%D9%8A_5_%D9%85%D9%88%D9%86%D8%AF

https://www.youtube.com/watch?v=VtL7KkLI1Ho

https://soundeals.com/topic/731

http://journalism.aljazeera.net/ar/ajr/article/2017/02/170202102215355.html

3) الفيلم الوثائقي:

الفيلم الوثائقي : Maghreb Orient Express (spécial Alger)

الفهرس

الفهرس

الإهداء

الشكر والتقدير

المقدمة .....أ

الفصل الأول:الترجمة السمعية البصرية

1) المبحث الأول: مفهوم الترجمة السمعية البصرية 1

1-1 تاريخ الترجمة السمعية البصرية.....1

2-1 تعريف الترجمة السمعية البصرية.....2

2) المبحث الثاني :أنواع الترجمة السمعية البصرية 4

2-1 ترجمة السيناريو 5

2-2 الدبلجة 5

2-3 السترجة في نفس اللغة.....5

2-4 السترجة بين لغتين أو أكثر 6

2-5 السترجة على المباشر.....6

2-6 الترجمة الفورية.....6

2-7 الإستعلاء الصوتي.....6

2-8 التعليق.....7

2-9 السترجة الفوقية 7

2-10 الترجمة المنظورة 7

2-11 الوصف السمعي.....8

2-12 الإنتاج متعدد اللغات.....8

- الإنتاج المزدوج 8
- إعادة الإنتاج 8

3) المبحث الثالث: أساليب الترجمة السمعية البصرية 9
3-1التقليص(الإيجاز).....9
3-2الترجمة والسياق.....9
3-3 التكييف.....9
3-4التعويضات.....10
3-5التوضيح.....10
3-6التفسير.....10
3-7الترجمة الحرفية 10
4) المبحث الرابع :أهم الباحثين في الترجمة السمعية البصري.....10
أ) هنريك غوتليب 11
ب) لين ريمايل.....11
ج) خورخي دياز.....11
د) بيلار أوريو.....12
هـ) ايف غامبي.....12

الفصل الثاني:السترجة والفيلم الوثائقي

1) المبحث الأول تاريخ السترجة.....14
2) المبحث الثاني مفهوم السترجة:.....18
2-1 تعريف السترجة.....19
2-2 مراحل السترجة.....20
أ) التفريغ النصي.....20
ب) التقطيع.....20
ت) التعليق النصي.....20

ث) السترجة.....21
ج) المراجعة.....22
3) المبحث الثالث: المقاييس العالمية للسترجة.....22
4) المبحث الرابع: تاريخ الفيلم الوثائقي.....28
5) المبحث الخامس مفهوم الفيلم الوثائقي.....28
5-1 تعريف التوثيق.....28
5-2 تعريف الفيلم الوثائقي.....29
5-3 مميزات وخصائص الفيلم الوثائقي.....29
5-4 عناصر الفيلم الوثائقي 32
5-5 أنواع الأفلام الوثائقية.....33
- الفيلم الوثائقي التوضيحي.....33
- الفيلم الوثائقي الإنطباعي.....33
- الفيلم الوثائقي العكسي.....33
- الفيلم الوثائقي المبني على المشاهدة.....34
5-6 ترجمة الأفلام الوثائقية 34
5-7 فن التعليق الصوتي للفيلم الوثائقي.....35
أ) صياغة نص التعليق الصوتي.....36
ب) تدقيق ومراجعة النص.....36
ت) المعلق الصوتي.....36
ث) توزيع التعليق الصوتي على الفيلم أو العكس.....37

الفصل الثالث:دراسة تطبيقية

1) التعريف بقناة البث 38
2) التعريف بالمدونة.....39

3) التعريف بحلقة المدونة.....39
4) البطاقة التقنية للفيلم الوثائقي.....41
5) إشكالات سترجة الفيلم الوثائقي.....42
6) خلاصة 50
خاتمة.....51
المراجع.....53

الفهرس

مخلص

تعتبر السترجة واحدة من أهم أنواع الترجمة السمعية البصرية، فقد شهدت انتشارا واسعا في العالم بأسره، و أصبحت جزءا مهما في حياة الفرد، فميزتها أنّها تخاطب عين المشاهد و ليس أذنه .إنّ للسترجة دور فعال بفضل الوظائف التي تكتسبها و خاصة تلك الوظيفة التواصلية التي تسعى إلى نقل ثقافة المجتمعات، وبالخصوص إذا كانت الأفلام المسترجة ذات طابع وثائقي ثقافي

الكلمات المفتاحية: السترجة، الترجمة السمعية البصرية، الفيلم الوثائقي

.

Résumé :

La présente étude s’inscrit dans le cadre d’un travail de recherche sur un genre de traduction audio visuelle. Le sous-titrage en est le genre le plus populaire, celui-ci s’adresse au destinataire via sa vue plutôt que son ouïe. Elle portera sur les différentes procédures qui permettent de passer de l’oral à l’écrit en respectant les niveaux linguistiques et techniques des langues de départ et d’arrivée.

Mots clés : sous-titrage, traduction audiovisuelle, film documentaire.

Summary :

Subtitling is one of the most important in audiovisual translation; it is the most popular one. It is mainly based on addressing the eye rather than the ear. In the present study, we tried to provide the translation procedures used in this type on the linguistic, technical and technological levels when we transfer the audiovisual content.

Key words: subtitling, audiovisual translation;documentary film.